

الأغاني

جوابه على سليمان بن عمرو وقد قرأه وقرى أصحابه .

أخبرني محمد بن يحيى قال أنبأنا محمد بن زكرياء قال أنبأنا إبراهيم بن عمر عن أبي عبيدة وعبد الله بن محمد قالوا .

مر سليمان بن عمرو بن مرثد بحارثة بن بدر وهو بفارس يريد خراسان فأنزله وقرأه وقرى أصحابه وحملهم وإياه فلما ركبوا للمسير قال سليمان .

- (قَرَيْتَ فَأَحْسَنْتَ الْقَرَى وَسَقَيْتَنَا ... مُعْتَقَةً صِهْبَاءَ كَالْعَنْبِرِ الرَّطْبِ) .
 - (وَوَأَسَيْتَنَا فِيمَا مَلَكَتَ تَبْرُؤُهَا ... وَكُنْتَ ابْنَ بَدْرِ نَعْمَ ذُو مَنْزِلِ الرَّكْبِ) .
 - (وَأَنْتَ لِعَمْرِي فِي تَمِيمٍ عِمَادُهَا ... إِذَا مَا تَدَاعَتْ لِلْعُلَى مَوْضِعَ الْقُطْبِ) .
 - (وَفَارِسُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ ... وَمَلْجُؤُهَا إِنْ حَلَّ خَطْبٌ مِنَ الْخَطْبِ) .
 - (وَعِنْدَكُمْ نَالَ الْغَنَى مَنْ أَرَادَهُ ... إِذَا مَا خَطَرْتُمْ كَالضَّرَاغِمَةِ الْغُلَابِ) .
 - (يُرَى الْحَلْقُ الْمَازِيَّ فَوْقَ حُمَاتِهِمْ ... إِذَا الْحَرْبُ شَدِيدَتْ بِالْمُهَنْدَةِ الْقَضْبِ) .
 - (وَعِنْدَ الرَّخَا وَالْأَمْنِ غَيْثٌ وَرَحْمَةٌ ... لِمَنْ يَعْتَرِيهِمْ خَائِفًا صَوْلَةَ الْحَرْبِ) .
 - (وَجَدْتُهُمْ جُودًا صَبَاحًا وَجَوْهُهُمْ ... كِرَامًا عَلَى الْعِلَاقَاتِ فِي فَادِحِ الْخَطْبِ) .
 - (كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ ... إِذَا جَنَّتَهُمْ قَدْ خَفَّتْ نُكُوبًا مِنَ النُّكُوبِ) .
 - (فَمَنْ مَبْلُغٌ عِنْدِي تَمِيمًا فَخَيْرُكُمْ ... غُدَانَةٌ حَقًّا قَالَهُ غَيْرُ ذِي لَعَبِ) .
- فقال حارثة يجيبه .

(وَأَسْحَمَ مَلَّانٍ جَرَرْتُ لِفَتِيَّةٍ ... كِرَامٍ أَبْوَهُمْ خَيْرُ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ)